

نشرة إعلامية

INFCIRC/654

Date: 24 August 2005

GENERAL Distribution

Arabic

Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ وردت من المندوب الدائم لليمن لدى الوكالة بشأن رسالة موجهة من الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى المدير العام

- ١- تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ من المندوب الدائم لليمن، مرفقاً بها رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٥ موجهة من السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إلى المدير العام.
- ٢- وعلى ضوء الطلب الذي عبّر عنه المندوب الدائم لليمن في رسالته المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥، مرفق طيه رسالة المندوب الدائم ورسالة الأمين العام لجامعة الدول العربية على سبيل إحاطة جميع الدول الأعضاء.

المرفق

سفارة الجمهورية اليمنية
والبعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية
فيينا

الرقم: 234/2005

التاريخ: ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥

بعد التحية،

أتشرف بإرفاق الرسالة الموجهة من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد/ عمرو موسى، إلى معالي الدكتور محمد البرادعي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن قيام الحكومة البريطانية بمساعدة إسرائيل في إنتاج أسلحتها النووية عن طريق إمدادها بالماء الثقيل عام ١٩٥٨.

يرجى التكرم بتوزيع هذه الرسالة على الدول الأعضاء في الوكالة وما ترونه بما تتضمن رسالة الأمين العام لكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،

(توقيع)
على حميد شرف
السفير والمندوب الدائم
لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

[ختم سفارة جمهورية اليمن، فيينا]

السيد الدكتور/ محمد البرادعي
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية



League of Arab States
The Secretary General

٨ آب/أغسطس ٢٠٠٥

جامعة الدول العربية
الأمين العام

معالي الدكتور محمد البرادعي

أتشرف بأن أكتب إليكم اليوم بشأن الأنباء التي كُشِف عنها النقاب هذا الأسبوع حول قيام الحكومة البريطانية سرّاً ببيع إسرائيل أحد المكونات الأساسية لبرنامجها النووي في عام ١٩٥٨ بما يمكنها من إنتاج أسلحة نووية. وهذه الأنباء، التي استندت إلى وثائق بريطانية رسمية، تثير قلقاً بالغاً، لا سيما لما أظهرته من عدم فرض شروط على تلك المبيعات تقضي باستخدامها لأغراض سلمية، فضلاً عن عدم تقديم إسرائيل لأية ضمانات تفيد بذلك.

وثمة الكثير مما يمكن قوله في معرض انتقاد مثل هذه السياسة. فهناك، أولاً، ما يترتب على سياسة كهذه من تشجيع انتشار أسلحة الدمار الشامل واحتمال اندلاع سباق تسلح في منطقة كان ينبغي لها أن تستفيد من الجهود الرامية إلى إحلال السلم والأمن والاستقرار بها. ولقد كانت المملكة المتحدة ممن أسهموا بفاعلية في إنشاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٥٧، وفي صياغة نظامها الأساسي في عام ١٩٥٥. ومن الواضح أن هذه المبيعات تخالف التعهدات البريطانية بهذا الصدد نصاً وروحاً.

وعندما يراقب المرء المفاوضات الجارية بين إيران وعدد من البلدان الأوروبية، بما فيها المملكة المتحدة، بشأن رغبة إيران في تطوير برنامجها النووي لاستخدامه في أغراض سلمية؛ عندما يتذكر المرء معاناة الشعب العراقي وما كابده من آلام وما تعرض له من إزهاق للأرواح بسبب الطموحات النووية المزعومة لأنظمتها السابقة؛ وعندما يتابع المرء في هذه الآونة إحياء الذكرى المريرة والحزينة لضحايا هيروشيما وناجازاكي، فإن من حقنا، بل ومن مسؤوليتنا، أن نتساءل عن النوايا الحقيقية لسياسة عدم الانتشار وعن المعايير الخاصة بها.

إن الشكاوى التي كثيراً ما نسمعها في العديد من المحافل الدولية بشأن احتمال انهيار نظام عدم الانتشار لا يمكن فصلها عن السياسات التي تمت مثل هذه المبيعات في إطارها. وأعتقد أنكم تتفقون معي في أن ممارسات كهذه، حتى وإن كانت تنتمي إلى الماضي، تؤثر بشدة على السلم والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط في الحاضر وفي المستقبل.



League of Arab States
The Secretary General

والآن وقد أزيح الستار عن هذه الواقعة، فإنني أعتقد أنه يجدر إجراء تحقيق رسمي بشأنها لإيضاح الحقائق والملايسات المرتبطة بهذه الحادثة وما لها من تداعيات سلبية على نظام عدم الانتشار الراهن وعلى الجهود الهادفة إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وأرجو منكم التفضل بإحاطتي علماً بالخطوات التي تعترم الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتخاذها في سبيل متابعة الاضطلاع بالمهام المسندة إليها والوفاء بمسؤولياتها بهذا الصدد، راجياً تعميم هذه الرسالة على جميع أعضاء الوكالة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

عمرو موسى

معالي الدكتور محمد البرادعي
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا - النمسا